



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الثامن والثمانون / السنة الثانية والخمسون

شعبان - ١٤٤٣ هـ / آذار ٢٠٢٢ / ٦ / ٣ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثامن والثمانون السنة: الثانية والخمسون / شعبان - ١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/ جامعة بابل/ العراق
الأستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/ جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/ جامعة عين شمس/ مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/ جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: م.د.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلّق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال - إن اختلف الخبيران - إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّاتة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكِّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
48 -1	التنكير والتعريف ب(أل) في القراءات القرآنية مقارنة دلالية شرمين نجم الدين رشيد الريكاني و محمد إسماعيل المشهداني
68 -49	الوعي بتاريخ اليونان القديم في الشعر الجاهلي- ذو القرنين أنموذجاً - إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم
86 -69	جهود المستشرق آرثر آربي في ترجمة القرآن محمود أحمد البرواري و فارس عزيز حمودي
123 -87	أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها في سورة المائدة علي محمود الشراي و هلال علي محمود
141 -124	الأفعال الكلامية عند اوستين و سيرل دراسة وصفية تمارة نبيل اليامور و أن تحسين الجلي
167 -142	رسالة الخليفة علي بن ابي طالب إلى ابنه الحسن (رضي الله عنهما) عند انصرافه من صيفين إيمان خليفة حامد الحيالي
186 -168	البنية الحجاجية في رواية جحدر والأسد لطلال حسن رفل حازم العجيلي و أحمد عدنان حمدي
220 -187	ألفاظ الزمن في شعر قيس بن الملوح واثق شاكر و نهي محمد عمر
248 -221	الاستلزام الحوارية في شخصيات رواية (سر الشارد) لعبدالله عيسى السلامة زياد طارق الحاصود و أحمد عدنان حمدي
287 -249	الحركة في الخطاب القرآني . سياقاتها وأنواعها صالح ملا عزيز و فضيلة أحمد سعيد
313 -288	مصطلحات علم البديع في شرح ديوان ابي تمام للخطيب التبريزي(502هـ) أحمد سليمان الكويتي و أحمد يحيى الدليمي
344 -314	الاستهلال في شعر حسان بن ثابت صلاح نجم الدين بابان
381 -345	التشبيه المركب في كتاب مداواة النفوس و تهذيب الأخلاق لابن حزم الأندلسي (ت: 456هـ) علي عبد علي الهاشمي و شيماء أحمد محمد
414 -382	تقانات الهجاء في شعر ابن ميادة المري جاسم إلياس أحمد الأحمد
بحوث التاريخ و الحضارة الإسلامية	
448 -415	الدور السياسي للوعاظ في بغداد - محي الدين ابن الجوزي (ت: 656هـ/1258م) أنموذجاً أشرف عزيز عبد الكريم و شكيب راشد بشير
466 -449	دور حزب الاستقلال في مجلس النواب المغربي اثناء المدة (1984-1992) كريم سالم حسين البدراني و رابحة محمد خضير
480 -467	البطائح في جنوب العراق دراسة في تكوينها و واقعها الاقتصادي (صدر الإسلام - نهاية العصر العباسي الأول) أحمد عبيد عيسى عبيد
515 -481	ملكات مملكة بيت المقدس الصليبية و أدوارهن السياسية 492هـ/1098م - 583هـ/1187م

	ثورة خطّاب الجعفريّ
بحوث الآثار	
548 -516	استعمال الأبنية الفعلية الأكديّة من الصيغة الثانية المضعفة في قصة الخليقة البابلية (دراسة احصائية) المعتصم بالله رمضان عبدالله وأمين عبد النافع أمين
بحوث المعلومات والمكتبات	
597 -549	المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRASAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية إسماء غانم رمضان ورفل نزار عبدالقادر الخيرو
بحوث الفنون الجميلة	
618 -598	موقف شوبنهاور من الفنون الجميلة زهراء أمجد الطرية و صباح حمودي نصيف
بحوث الشريعة والتربية الإسلاميّة	
641 -519	نماذج من ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت803هـ) في تفسيره لسورة البقرة في الآيات (14،15)، (30)، (35)، أنموذجًا جمعًا ودراسةً- أسماء إبراهيم خليل و فارس فاضل موسى

الأفعال الكلامية عند أوستين وسيرل

دراسة وصفية

تمارة نبيل الياصور* وآن تحسين الجلبي*

تأريخ القبول: 2020/12/26

تأريخ التقديم: 2020/11/18

المستخلص:

هذا البحث بعنوان (الأفعال الكلامية عند أوستين وسيرل)، يُعد خطوة في الاتجاه المعاصر، ففهم اللغة يتعسر علينا إن لم نفهم الخطاب، ولا يمكن فهم الخطاب إن لم يكن هناك تواصل، فالتداولية نسق معرفي استدلاي يسعى إلى الوقوف على أغراض المتكلم المقامة ومن خلال معرفة الاستراتيجية الخطابية للنص، وقد أتاحت تداولية أفعال الكلام لتحليل الخطاب، فهي نظرت إلى الكلام بوصفه فعلاً لغوياً يدل على قصد المتكلم وترمي هذه الأفعال إلى إنجاز أشياء بالكلمات أو مواقف أي بالتأثير في المخاطب بحمله على فعل أو ترك أو نفي أو تأكيد ... الخ.

الكلمات المفتاحية: التداولية، الأفعال الكلامية، أوستين؛ سيرل، الاستدلاي.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير الأنام المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وأما بعد:

الأفعال الكلامية عند أوستين(*)، وسيرل(**)

يُعدُّ البحث في الأفعال الكلامية بحثاً في صميم التداولية اللغوية، بل إن التداولية في نشأتها الأولى كانت مرادفة للأفعال الكلامية...، وتعد مجالاً من مجالات البحث اللساني التداولي، وإن لم تكن أهم هذه المجالات على الإطلاق؛ فقد كان بدء

* طالبة ماجستير/قسم اللغة العربية/كلية الآداب/جامعة الموصل .

* أستاذ مساعد/ قسم اللغة العربية/كلية الآداب/جامعة الموصل .

(*) فيلسوف قانوني من مملكة بريطانيا العظمى، ولد 3 مارس 1790 وتوفي 1 ديسمبر 1859.

(**) سيرل: ولد 31 يوليو/ تموز 1932، فيلسوف أمريكي أستاذ في فلسفة العقل واللغة.

الحديث عن الأفعال الكلامية عند (جون أوستين) هو بدء الحديث عن التداولية...، وأنها تكاد تضمن ظواهر المجالات التداولية الأخرى، وتكاد تعادل التداولية من حيث الهدف العام⁽¹⁾، "وأصبح مفهوم الفعل الكلامي *speechact* نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية، وفحواه أنه كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري، فضلاً عن ذلك، يُعد نشاطاً مادياً نحوياً يتوسل أفعالاً قولية *Actes Locutoires* لتحقيق اغراض إنجازية *Actes Illocutoires* (كالطلب والأمر والوعد والوعيد... الخ)، وغايات تأثيرية *Actes Perlocutoires* تخص ردود فعل المتلقي (كالرفض والقبول)، ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلاً تأثيرياً، أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب، اجتماعياً أو مؤسسياً، ومن ثم إنجاز شيء ما"⁽²⁾، وهي ترمي إلى "صناعة أفعال ومواقف اجتماعية أو ذاتية بالكلمات، أي التأثير في المخاطب بحمله على فعل أو ترك أو تأكيده، أو نفيه، أو وعد المتكلم للمخاطب... والأفعال الكلامية طالما يراد بها تخصيص المخاطب، أو الحرص على تضمين الخطاب فائدة تواصلية معينة أو تنبيه المخاطب أو تأكيد الرسالة"⁽³⁾. ومفهوم الأفعال الكلامية "مفهوم تداولي منبثق من مناخ فلسفي عام وهو تيار (الفلسفة التحليلية) بما احتوته من مناهج، وتيارات وقضايا"⁽⁴⁾، ولذلك يقول بعض الدارسين من الملاحظ "أن دراسة المعنى من خلال تحليل الأفعال الكلامية نشأت وتطورت على يد فلاسفة من أمثال أوستين وسيرل لا على يد اللغويين أنفسهم"⁽⁵⁾، ومن ثم "لا

(1) ينظر: الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة في البرجماتية دراسة دلالية ومعجم سياقي، علي محمود حجي الصراف، مكتبة الآداب 42 ميدان الأوبرا - القاهرة، كلية الآداب، جامعة الكويت، ط1، 1431هـ - 2010م: 10.

(2) التداولية عند العلماء العرب "دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، مسعود صحراوي، دار التنوير للنشر والتوزيع، حسين داي - الجزائر، ط1، 2008م: 40.

(3) م.ن: 217-219.

(4) م.ن: 17.

(5) الاتجاهات الحديثة في علم الأساليب وتحليل الخطاب، علي عزت، شركة أبو الهول للنشر، القاهرة، دار نوبار، للطباعة، القاهرة، ط1، 1996م: 51.

يتضح مفهوم (الفعل الكلامي) إلا بالرجوع إلى اطار المفهوم الذي قمنا ببحث الظاهرة في نطاقه، وهو ما يسمى بـ "نظرية الأفعال الكلامية"⁽¹⁾، والحدث الكلامي يتكون من فعل كلامي واحد أو أكثر من فعل، ويمكن من وجهة نظر هايمز تناول أو دراسة هذا الحدث من عدة زوايا هي في الواقع العوامل المكونة له مثل:

1. "المتحدث أو المرسل.
2. المخاطب أو المتلقي.
3. شكل الرسالة (سواء كانت كلامية أم غير كلامية أم كلاهما معاً).
4. القناة أو واسطة التواصل، هل هي اشارات منطوقة أو مكتوبة، أو رسالة عبر موجات، صوتية، أو من خلال العلامات المكتوبة أو...الخ.
5. الشفرة، وتضم الاساليب المختلفة واللهجات المختلفة واللغات أيضاً...الخ.
6. موضوع الحدث، ويتطلب هذا دراسة دلالية.
7. الموقف الذي يقع فيه الحدث"⁽²⁾.

وتعد نظرية الفعل الكلامي Act Theory ويطلق عليها أيضاً نظرية الحدث الكلامي، ونظرية الحدث اللغوي والنظرية الإجازية) في نظر اغلب الباحثين جزءاً من اللسانيات التداولية Pragmatics، ولاسيما في مرحلتيهما الأساسيتين: مرحلة التأسيس عند أوستين J.L.Austin، ومرحلة النضج والضبط المنهجي عند تلميذه سيرل J.R.Searle، فكلاهما من فلاسفة أكسفورد⁽³⁾. "كل فعل كلامي يقوم على مفهوم القصدية، وتقوم مهمة القصدية على أسس تداولية درسها فلاسفة التحليل، ثم توسع وتعمق التداوليون فيها حتى أصبحت شبكة من المفاهيم المترابطة"⁽⁴⁾.

(1) الافعال الإجازية: 22.

(2) ينظر: الاتجاهات الحديثة في علم الاساليب وتحليل الخطاب: 49-50.

(3) Green, K. and Lebhen, J: Critical theory & practice, p.29; Levinson, S. C: Pragmatics Cambridge university press, 1983, p. 226.

(4) التداوليات علم استعمال اللغة وآخرون، تقديم وتنسيق: حافظ اسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد - الأردن، ط2، 2014م: 55.

وللفعل الكلامي "وظائف تداولية مرتبطة بقصد المخاطب، ومن أهمها وظيفته الحجاجية التي تزيد من فاعليته الإنجازية، ولاسيما تلك المرتبطة بوظيفتي التأثير والإقناع في بعض مقامات التخاطب"⁽¹⁾.

الأفعال الكلامية عند أوستين :

يلاحظ أن نظرية أفعال الكلام العامة لأوستين "أول محاولة جادة تتجاوز بالفعل الطرح الأرسطي في كتابة الخطابة، للقول الخطابي، والدراسة البلاغية بإعادة تنظيم منطق اللغة الطبيعية على ضوء الدراسات اللسانية المعاصرة"⁽²⁾، والفعل الكلامي هو "التصرف الإرادي الذي ينجزه الإنسان بالكلام، ومن ثم الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة، ومن أمثلته: الأمر والنهي والوعد والسؤال، والتعيين، والاحالة والتعزية والتهنئة...فهذه جميعها أفعال كلامية"⁽³⁾.

وتقوم نظرية أفعال الكلام على جملة من المبادئ والأفكار التي جاء بها "أوستين" ومن بينها: كل قول **enonce** عبارة في فعل في الوقت ذاته⁽⁴⁾. وألف أوستين كتاباً أسهم بشكل كبير في وضع أهم الأسس التي قامت عليها نظرية أفعال الكلام بعنوان "**How to do things with words**" وهو مجموعة من المحاضرات (اثنتا عشرة محاضرة) ألقاها في جامعة "هارفرد Harvard" سنة 1955 ونشرت 1962⁽⁵⁾، وقد كانت هذه الأبحاث رداً على الفلاسفة الذين حصروا

(1) م.ن: 59.

(2) ينظر: نظرية أفعال الكلام العامة كيف ننجز الأشياء بالكلام، أوستن، ترجمة: عبدالقادر قنبيبي، إفريقيا الشرق، (د.ط)، 1991م: 5.

(3) الأفعال الكلامية عند الأصوليين دراسة في ضوء اللسانيات التداولية، مسعود صحراوي، مجلة الدراسات اللغوية، مجلد 6، العدد 2، جامعة الاغواط - الجزائر، 1425هـ - 2004م: 199-200.

(4) ينظر: الأفعال الكلامية في سورة الكهف - دراسة تداولية -، امنة لعور، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري - قسنطينة، 2010م - 2011م: 53.

(5) آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود احمد نحلة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، (د.ط)، 2002م: 60.

اللغة في تراكيب خبرية تقبل الحكم عليها بالصدق إذا طبقت الواقع الخارجي وبالكذب إذا خالفته، وتركت الجمل الوصفية لأنها لا تحمل معنى، وبهذا كانت محاضرات أوستين ترمي إلى تفريق أواصر هذه النظرية التقليدية⁽¹⁾. ويمكن تلخيص ثلاث مراحل مهمة من مراحل بحثه وهي:

1. "معارضة أوستين لأطروحة فلاسفة اللغة الوضعانيين وذلك عن طريق محاولة تمييزه بين الملفوظات الوصفية والإنجازية.

2. تقييمه للمعايير التي وضعها لتحقيق نجاح الفعل الكلامي أو كما يسمى أيضاً الفعل اللغوي *Acte de langage*.

3. عدّ أوستين في المرحلة الثالثة من مراحل بحثه أن جميع الجمل اللغوية هي قول وعمل في الوقت ذاته، فالمتكلم ينجز عمله بمجرد تلفظه بقول ما فالقول هو إنجاز لفعل ما في الوقت نفسه (نظرية الأفعال الكلامية)⁽²⁾.

قسّم أوستين الفعل الكلامي إلى ثلاثة أفعال فرعية:

1- فعل القول أو (الفعل اللغوي) *Acte Locutoire*^(*):

ويراد به اطلاق الالفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة⁽³⁾.
ففعل القول يشتمل بالضرورة على أفعال لغوية فرعية، وهي المستويات اللسانية المعهودة وهي:

- أ- المستوى الصوتي: هو التلفظ بسلسلة من الاصوات المنتمية إلى لغة معينة.
- ب- المستوى التبليغي (التركيبى): يؤلف مفردات طبقاً لقواعد لغة معينة.

(1) ينظر: الافعال الكلامية في سورة الكهف: 100.

(2) الافعال الكلامية في سورة الكهف: 100.

(*) في نقل هذه المصطلحات من اللغتين الانكليزية والفرنسية إلى العربية، استعنا بصفة خاصة بترجمة كل من:

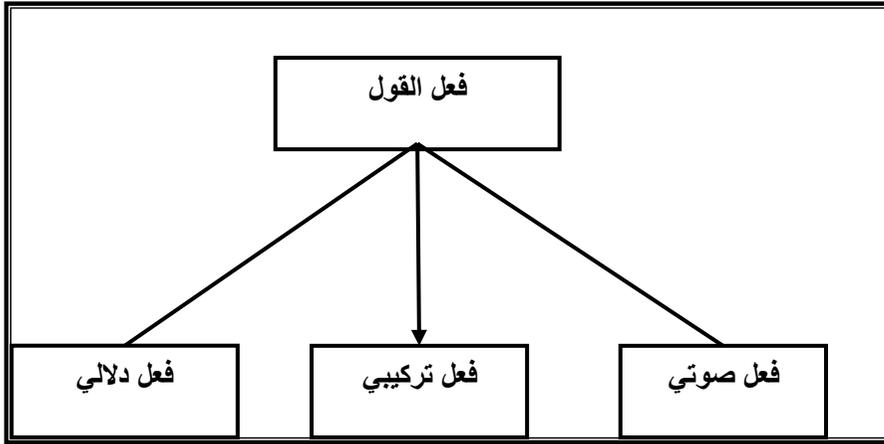
- فريق مركز الائمة القومي (بيروت)، المقالات التي ظهرت في: العرب والفكر العالمي (مجلة)، الأعداد الخاصة بـ "فلسفة اللغة" عموماً، و"نظرية الافعال الكلامية" خصوصاً.

- طالب سيد هاشم الطبطبائي، نظرية الافعال الكلامية، الكويت، منشورات جامعة الكويت، 1994.

(3) Austin, Quand dire cest faire, Paris, Le Seuil, 1970, p. 109.

ج- المستوى الخطابي (الدالي): يتمثل في الربط بين الكلمات ودلالاتها حسب ما تحيل إليه⁽¹⁾.

وعليه فإن الأفعال الفرعية الثلاثة متداخلة فيما بينها، فهي تنجز في وقت واحد. فإننا نتحكم في لغتنا فالملفوظات اللغوية سلسلة كاملة من السمات الخاصة فتكون على شكل سلسلة من الأصوات التي تنظم في مجموعة صوتية وفقاً لقواعد نحوية وتركيبية، وهذا ما أشار إليه (فان ديك) في قوله: "نحن نفهم من فعل الكلام الأصلي Locationnary Act فعلاً معقداً يقوم هو ذاته على مراتب متعددة من إنجاز الفعل، أي مستوى النطق (الفونيطيقي) والمستوى الفونولوجي (وظيفة الصوت) والمعرفي ومستوى التركيب النحوي"⁽²⁾. ويمكن توضيح هذا التداخل بين الأفعال في المخطط الآتي:



وهذا التداخل لا يمكن فصله، وأما التلطف بفعل القول يحيلنا إلى القسم الثاني وهو الفعل الإيجازي (الفعل المتضمن في القول).

2- الفعل المتضمن في القول (الإيجازي) Acte illocutoire:

(1) ينظر: مدخل إلى اللسانيات التداولية لطلبة معاهد اللغة العربية وآدابها، الجليلي دلائش، ترجمة: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية - بن عنكون - الجزائر، (د.ط)، (د.ت): 24.

(2) النص والسياق استقصاء البحث في أقطاب الدلالي والتداولي، فان دايبك، ترجمة وتحقيق: عبدالقادر قتيبي، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، ط1، 2000م: 263.

هو عبارة عن فعل ينجز بواسطة القول، ولذا اقترح أوستين تسمية الوظائف اللسانية خلف هذه الأفعال بـ القوى الإيجازية، ونورد المثال الآتي:

"هل سيكون الجو جميلاً غداً؟"

عند التمعن في السؤال يتبين أنه بلاغي بوصفه جزءاً من نص ما لا دور له سوى القلق حول الجو، وأما إذا كان هذا الاستفهام موجه إلى سامع ما، فإنه يأخذ صيغة أخرى، ويصبح ملزماً بالإحالة عليه. فإنجاز المتكلم للفعل الكلامي في الجملة هو الاستفهام يضعه في مقام المنتظر لإجابة ما من المستمع لأنه المخصوص بفعل الخطاب داخل علاقة تضطره إلى اعطاء جوابه، ولكي يتحقق فعل الاستفهام يشترط أوستين "فهم المستمع" للقوة الخطابية التي يعطيها المتكلم لمفوضه⁽¹⁾. فالمتكلم لا يخبر فحسب، ولكن يفعل أي يعمل، ويقوم بنشاط مدعم بنية وقصد يريد المتكلم تحقيقه من جراء تلفظه بقول من الأقوال⁽²⁾. فإذا كانت القوة الإيجازية في الجملة هي الاستفهام فإن نتيجة هذا الخطاب تتمثل في:

- الاجابة عن السؤال وهي نتيجة طبيعية.
 - الرفض، هنا لابد من اعادة النظر في درجة فهم المستمع للسؤال الذي هو فعل إيجازي أراد المتكلم به أن يبلغ متلقيه أمراً ما⁽³⁾.
- فأوستين يشير إلى أن فعل القول والفعل المتضمن في القول لا يمكن فصلهما، فهما متداخلان مع بعضهما البعض، وأما القسم الثالث والآخر من الأفعال فهو:

3- الفعل الناتج عن القول (التأثيري) Acte perlocatoire:

يرى أوستين "أنه مع القيام بفعل القول، وما يصحبه من فعل تتضمن في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم)"⁽¹⁾ ويطلق عليه أوستين:

(1) السياق والنص الشعري من البنية الى القراءة، علي آيتا وشان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 1421هـ - 2000م: 70.

(2) ينظر: مبادئ في اللسانيات، خولة طالب الابراهيمى: 161.

(3) ينظر: الافعال الكلامية في سورة الكهف: 113.

الفعل الناتج عن القول (التأثيري)، فالأثر الذي يتركه الفعل القول في المتلقي، يظهر في ردة فعل (المتلقي)، فإما يغضب مما قد سمعه، أو يشعر بالإهانة أو بالحزن...، فالمتكلم يسعى من خلال تلفظه إلى التأثير في أفكار المستمع ومشاعره، ويحاول استمالاته إليه، فيستجيب له وتسمى هذه الاستجابة بـ "فعلاً استجابياً" ولا يحدث ذلك إلا إذا تركز في ذهن المتلقي فعل الإقناع *persuader* (2). ويتضح ذلك في المثال الآتي: الجوُّ باردٌ

قد يكون المقصود من هذه الجملة إثارة انتباه المستمع بـ غلق النافذة أو عدم الخروج... الخ من التأويلات، فعندما يستجيب المتلقي إلى غلق النافذة وعدم خروجه من البيت يكون حينئذ قد استجاب لقول المتكلم وقصده، ومن هنا يتحقق إنجاز الأفعال الثلاث (فعل القول والإيجازي والتأثيري).

ومن خلال هذا التقييم للأفعال الكلامية، فقد صنف أوستين الأفعال الكلامية ضمن خمسة أصناف مقسمة تبعاً لمفهوم قوتها الإيجازية ووظائف قيم الإيجاز *Acte illocutionary* إلى خمسة أصناف وهي:

1. "الأفعال اللغوية الدالة على الأحكام (الحكميات) *Verdictive*: وهي التي تقوم على الاعلان عن الحكم، كالأذن، الحكم، القضاء، الفعل، الاقرار، التعيين، وتصدر عن بيده القدرة على اصدار الحكم مثل: القاضي، الرئيس، المدير" (3).
2. "الأفعال اللغوية الدالة على القرارات الممارسة *Exercitv*: وهي التي تقوم على اصدار قرار لصالح سلسلة من الأفعال أو ضدها مثل: الدافع، الادانة، الطلب، الترجي، التعيين، النصح، التحذير" (4).

(1) التداولية عند العلماء العرب "دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي،

مسعود صحراوي، دار التنوير للنشر والتوزيع، حسين داي - الجزائر، ط1، 2008م: 42.

(2) ينظر: السياق والنص الشعري: 71.

(3) التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، صالح إسماعيل عبدالحق، دار التنوير للنشر والطباعة،

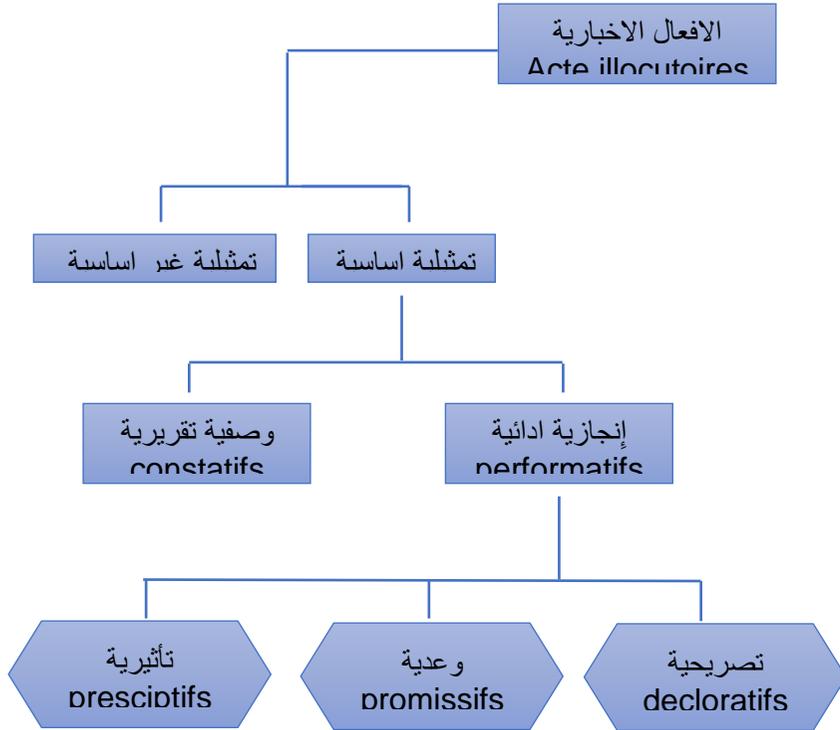
بيروت - لبنان، ط1، 1993م: 222.

(4) م. ن.: 222.

3. الأفعال اللغوية الدالة على التعهد الإلزامية (Commissives) "التعهديات: كالضمان، التعهد، الاشتراط، العقد، التكفل ويلزم المتكلم بسلسلة من الأفعال المحددة مثل: وعد، تمنى، التزم، وضمن وكفل فهي التي يتعهد من خلالها المتكلم بإتجاز فعل معين.
 4. الأفعال اللغوية الدالة على السلوكيات behabitives: وهي الأفعال التي تهدف إلى إبداء سلوك معين، أو ردود الفعل تجاه سلوك الآخرين مثل: الاعتذار، الشكر، التهنية، المواساة، التصبر.
 5. الأفعال اللغوية الدالة على الإيضاح أو العرضيات العروض التفسيرية Expositifs: هي الأفعال التي تهدف إلى الحجاج والنقاش، وتستعمل لعرض الآراء والمفاهيم وبسط الموضوع مثل: رأى: أوضح، بين، فسّر، وأكد، وأنكر، وخطأ، وأجاب، واعترف، ورد، ووظيفة هذه الأفعال ضبط سلوك المتكلمين الاجتماعي⁽¹⁾.
- وفي الأخير يمكن توضيح اشكال الفعل الإنجازي عند اوستين في الرسم الآتي⁽²⁾:

(1) التحليل اللغوي عند مدرسة اكسفورد: 223-224.

(2) Dominique (maingueneau): pragmatique pour le discours litteraire, edidtion: is a jour, NATHAN, p. 10.



مما تقدم نلاحظ أن الحديث عن الأفعال الكلامية هو بدء الحديث عن التداولية لدى اوستين، والأفعال الكلامية ترتبط بالخطاب، ولها وظيفة التأثير والإقناع بالمخاطب، والأفعال الكلامية ترتبط بالحدث المقامي، وترتبط أيضاً بالمخاطب، ومن ضرب الامثلة التي تم ذكرها سابقاً نلاحظ أن قوة القول لها تأثير في المتلقي (المستمع)، وفق قدرة المتكلم على إقناعه، فالتكلم قد يقصد عدة تأويلات من كلامه، فيما أن يستجيب المتلقي لكلام المتكلم، أو قد لا يستجيب، وأما سيرل فقد أسس نظريته ابتداءً من الأسس التي قام بوضعها استاذُه، فقد عمد إلى إعادة صياغة افكاره وتطويرها، وذلك عن طريق بعض التعديلات، وهذه النظرية تقوم على مبدأ القصدية intentionnalite فالكلام عنده محكوم بقواعد مقصدية، ويمكننا تحديد هذه القواعد وفق أسس منهجية واضحة ومتصلة باللغة⁽¹⁾، كرس سيرل جهوده لإعادة النظر في

(1) ينظر: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر: 71.

نظرية أفعال الكلام، فعمد إلى تعديل التقسيم الذي وضعه أوستين للفعل الكلامي على أساس أربعة أفعال تنجز معاً في الوقت نفسه وهي: فعل القول، والفعل الإيجازي، والفعل التأثيري، والفعل القضوي.

1. "فعل القول **Acte denonciation**: ويتمثل في التلفظ بعبارة لغوية ما طبقاً للقواعد

الصوتية والتركيبية لتلك اللغة ويضم كل من الفعل الصوتي والتركيبى عند أوستين.

2. الفعل الإيجازي **Acte illocutionnaire**: لا يختلف كثيراً عما ذكره أوستين، فهو

دائماً الفعل الذي يتحقق في الواقع بمجرد التلفظ به.

3. الفعل التأثيري **Acte Perlocutionnaire**: يتمثل في ما يمكن أن يحدثه الفعل

الإيجازي في متلقيه من تأثير في أفكاره ومشاعره فقد يحزنه ويخيفه أو يشعره

بالسعادة حسب طبيعة الفعل الإيجازي وقوته، ويظهر أثره في سلوك المتلقي.

4. الفعل القضوي **Acte Propositionnel**: يقابل الفعل الصوتي والتركيبى عند

أوستين إلا أن سيرل جعله قسماً مستقلاً عن هذه الأفعال، وينقسم الفعل القضوي إلى

فرعين هما: الفعل الاحالي والفعل والحلمي⁽¹⁾:

أ- الفعل الاحالي **Acte de reference**: "يكون في ربط الصلة بين المتكلمين

(المتكلم والسامع)" ويمكن توضيح ذلك من خلال الأمثلة الآتية:

سأزورك عما قريب.

أخبركم بأني سأغيب عن الاجتماع.

امرو القيس شاعر جاهلي.

أعدك بالزيارة عما قريب.

فالجملتان الثانية أحالت على "الأنا" في "أخبركم" بصيغة الفعل المضارع "أفعل"،

وعلى الـ "أنتم" بالضمير "كم" الذي يحيل على مجموعة من الأشخاص في العالم

(1) John, R (Searle): les actes le langage: essaide philosophie de

langage, Hermann (Paris), 1972, p. 60-72.

الخارجي"⁽¹⁾، وامرؤ القيس يدل على اسم معروف في عالم الشعر، فسيرل ميّز الأحالة كفعل والأحالة كنتيجة.

ب- الفعل الحملّي Acte de predication:

"هو الاسناد، أي تسند نسبة المحمول أو الحمل إلى الموضوع المحال عليه كأن تحمل على شخص أكلنا عليه فعل شيء ما"⁽²⁾، ففي جملة (امرؤ القيس شاعر جاهلي) هنا هذه الجملة اكلنا عليه بأنه شخص معين وعليه فعل شيء معين فنسبنا إليه الشعر أو اشتغاله بالشعر، وكما ميز سيرل بين الحمل كفعل والحمل كنتيجة فالمتكلم هو الذي يسند إلى الموضوع ما قد يكون صفة أو فعلاً بغض النظر عن الغرض المنجز قد يكون أمراً أو اخباراً... الخ"⁽³⁾، وجملة (أعدك بالزيارة عما قريب)، وجملة (سأزورك عما قريب) حيث تحتوي محتوى قضوياً متمثل في سأزورك عما قريب، وقوة إيجازية موجودة في (أعدك)، وبذلك يكون المتكلم قد عبر عن رغبته في الزيارة عما قريب⁽⁴⁾، وخصص سيرل محورين في دراسة الأفعال الكلامية، يتمثل الأول في تحليل شروط نجاح الفعل الكلامي، حيث وجه سيرل اهتمامه صوب فعل الإيجاز على اعتبار ان البحث في قضايا فعل القول ليس من صميم فلسفة اللغة، وإنما من اختصاص اللسانيات، والمحور الآخر مداره حول اقتراح نمذجة عامة للأفعال الكلامية⁽⁵⁾، فالمحور الأول يتمثل في سبع شروط متحكمة في الفعل الإيجازي وهي كالآتي:

1. "الشروط الأولية preliminary conditions: تبين ضرورة اشراك المتخاطبين في جملة من المعارف القبيلة التي تمثل خلفية back journal للتواصل بينهما، كأن يكون المخاطب قادراً على تنفيذ الأمر الموجه إليه.

(1) John. R (Searle): les acted de langage: p. 60-72.

(2) م. ن.: 72.

(3) الأفعال الكلامية في سورة الكهف: 120.

(4) ينظر: التداولية اصولها واتجاهاتها، جواد ختام، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان،

ط ١، ١٤٣٧، ٢٠١٦: 92.

(5) التداولية اصولها واتجاهاتها: 91.

2. الشروط التحضيرية **preparatory conditions**: هذه الشروط متصلة بسياق الكلام الذي يوظف حديث المتخاطبين، وتدرج ضمن متضمنات القول، مثال ذلك: سأعيرك سيارتي. فملفوظ من هذه القبيل يفترض أن المتكلم يملك سيارة.
 3. شروط الغاية **purpose conditions**: هذه الشروط تقتضي أن للمتكم غايات يرمي إليها، كالالتزام، والتعبير، والاطّبار.
 4. شروط المواضة **onvention conditions**: وتتشكل من التعابير اللسانية التي يلجأ إليها المتكلم لإجاز فعل ما، فعندما يتوخى التعبير عن التزامه بفعل شيء ما يعمد إلى لائحة من الأفعال مثل: أعد، التزم، اتعهد... وإذا أراد التحذير قال: أحذر، اتوعد، انذر...⁽¹⁾.
 5. شروط القصد **Intention conditions**: ويضم هذا الشرط مختلف النوايا التي بمقدور المتكلم التعبير عنها كالاطّبار والاستفهام والامر... وتفترض أن للمتكم رغبة في الكشف عن نواياه لمخاطبه من خلال ما يتلفظ به.
 6. شروط المحتوى القضوي **Propositional content conditions**: وتشكل هذه القواعد التركيبية والدلالية التي توجه القوة الإجازية لملفوظ ما فالمحتوى القضوي للوعد مثلاً يستلزم أن المتكلم سينجز فعلاً ما مستقبلاً.
 7. شروط الوفاء/الاخلاص **Sincerity conditions**: المقصود بها الحالة النفسية للمتكم من حيث رغباته ونواياه اثناء التلفظ بالفعل⁽²⁾.
- فهذه الشروط متحكمة في القوة الإجازية لدى سيرل، ولكل شرط من هذه الشروط يرتبط بالمتكلم والمتلقي، وتعتمد على حسب حالة المتكلم وردود أفعاله. وأما المحور الثاني هو نمذجة سيرل لنظرية أفعال الكلام، "حيث ميز سيرل بين الأفعال **verbs** والاعمال **acts**، والتركيز على مقاصد المتكلمين من جهة أخرى، والاعمال تقبل القسمة إلى خمس أصناف وهي كالاتي:
- 1- "الملفوظات التعهدية **Commissives**

(1) التداولية أصولها وأجاهاتها: 92.

(2) التداولية أصولها وأجاهاتها: 92-93.

تتصف بكون المتكلم يلتزم تجاه المخاطب بإنجاز عمل ما في المستقبل، وتكون الحالة النفسية هي: الصدق/الصدق:

- اعدك بالحضور غداً.
- سأحضر غداً.

2- الملفوظات الإيجازية Directives:

- تتوخى محل المخاطب على إنجاز عمل ما:
- امرك بالخروج من الاجتماع.
 - اخرج من الاجتماع.

3- الملفوظات الاخبارية Assertives:

تتميز بكون المتكلم يستهدف الاخبار بمحتوى معين، يعلم بصحته، وهي ملفوظات تنطبق عليها معيار الصدق والكذب:

- سأسافر غداً⁽¹⁾.

4- الملفوظات التصريحية Declaratives:

"هنا المتكلم يكشف مضمون واقعة ما من خلال الاحالة إلى معطيات غير لسانية مرتبطة بوضعه الاعتباري، وقدرته على بناء علاقة توافق بين الكلمات والواقع الخارجي.

5- الملفوظات التعبيرية Expressives:

نقصد بها تعبير المتكلم عن حالته الانفعالية، شرط أن تكون نيته صادقة، وهي توافق طبقة الأفعال السلوكية Behavitives verbs عند أوستين:

- أهنئك على شجاعتك⁽²⁾.

وكما ذكرنا سابقاً في أن كل ملفوظ لدى أوستين يتألف من فعل قول وفعل إنجازي، وفعل تأثيري، وجهود سيرل لم تختلف عما قدمه استاذاه أوستين، باستثناء

(1) التداولية أصولها وأتجاهاتها: 92-93.

(2) التداولية أصولها وأتجاهاتها: 93-94.

إضافة الفعل القضوي، ونظرية أفعال الكلام في أصلها هي عمل وأثر، وفي الأخير أضيف مبدأ التعبيرية، بمعنى أن كل ما ننوي قوله يمكن أن يُقال.

أهمية الأفعال الكلامية للأدب والنظرية الأدبية:

إن علاقة الأفعال الكلامية بالأدب والنظرية الأدبية لم تكن مع أوستين، وإنما مع سيرل في آخر أعماله، وتطورت مع غرايس وفان ديك، "فالأدب هو فعل كلام أو حادثة نصية يبعث على ضروب محددة من الاهتمام، وهو يغيّر الأنواع الأخرى من أفعال الكلام كنقل المعلومات وطرح الأسئلة، وما يعمل القراء على التعامل مع شيء ما بوصفه أدباً"⁽¹⁾.

الخاتمة:

يعد البحث في الأفعال الكلامية بحثاً في صميم التداولية، بل إن التداولية في نشأتها الأولى كانت مرادفة للأفعال الكلامية، وفحوى الفعل الكلامي هو أن كل ملفوظ يقوم على نظام شكلي إنجازي ودلالي وتأثيري، ويتوسط هذا الفعل أغراض إنجازية (الطلب، الأمر، النهي، النهي....)، و الفعل الكلامي قائم على القصدية، ومهمتها هذه الأخيرة تقوم على أسس تواصلية من ضرورة مراعاة غرض المتكلم ومقصده من الخطاب أثناء العملية التواصلية، فمرحلة التأسيس كانت مع أوستين، ومرحلة النضج و التطور كانت مع تلميذه سيرل، وكان لدى العلماء العرب إشارات إلى الأفعال الكلامية هو ما يُعرف عندهم قديماً بنظرية الخبر والإنشاء، وعُرفوا جوانب مهمة أيضاً كالمقام والسياق.

References

1. (Green, K., and Lebhen, J.: Critical Theory & Practice, p. 29; Levinson, S. C.: Pragmatics, Cambridge University Press, 1983, p. 226.)

(1) النظرية الأدبية، جوناثان كالر، ترجمة: رشا عبدالقادر، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية - دمشق، (د.ط)، 2004م: 36.

2. Accomplishment Verbs in Contemporary Arabic: a Semantic and Contextual Dictionary Study, Ali Mahmoud Hajji Al-Sarraf, Dar Al-Adab, 42 Opera Square - Cairo, Faculty of Arts, Kuwait University, 1st edition, 1431 AH - 2010 AD: p. 10.
3. An Introduction to Discourse Linguistics for Students of Arabic Language and Literature Institutes, Al-Jilani Delash, translated by Mohammed Yahyatn, Diwan Al-Matbou'at Al-Jami'iyya, Central Square - Ben Aknoun - Algeria, (n.d.), (n.d.): p. 24.
4. Context and Poetic Text: From Structure to Interpretation, Ali Aita and Shan, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Casablanca, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD: p. 70.
5. Discourse Analysis among Arab Scholars: A Discourse Study of the Phenomenon of Verbal Actions in Arabic Oral Heritage, Masoud Sahrawi, Dar Al-Tanweer for Publishing and Distribution, Hussein Dey - Algeria, 1st edition, 2008 AD: p. 40.
6. Discourse Analysis among Arab Scholars: A Discourse Study of the Phenomenon of Verbal Actions in Arabic Oral Heritage, Masoud Sahrawi, Dar Al-Tanweer for Publishing and Distribution, Hussein Dey - Algeria, 1st edition, 2008 AD: p. 42.
7. Discourse Analysis: Principles and Trends, Jawad Khatam, Dar Kunooz Al-Ma'arifa for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition, 1437 AH - 2016 AD: p. 92.
8. How to Do Things with Words: The Theory of Speech Acts, Austin, translated by Abdulqadir Qanibi, East Africa, (n.d.): p. 5.
9. John R. Searle: "Les actes de langage: essai de philosophie du langage," Hermann (Paris), 1972, pp. 60-72.
10. Language Use Sciences and Discourse Analysis, Introduction and Coordination: Hafiz Ismaili Alawi, Al-Alam Al-Hadith for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan, 2nd edition, 2014 AD: p. 55.
11. Linguistic Analysis in the Oxford School, Saleh Ismail Abdulhak, Dar Al-Tanweer for Publishing and Printing, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1993 AD: p. 222.

12. Literary Theory, Jonathan Culler, translated by Rasha Abdulqadir, Publications of the Ministry of Culture in the Syrian Arab Republic - Damascus, (n.d.), 2004 AD: p. 36.
13. Modern Approaches in Stylistics and Discourse Analysis, Ali Azat, Abu Al-Houl Publishing Company, Cairo, Dar Noubar for Printing, Cairo, 1st edition, 1996 AD: p. 51.
14. New Perspectives in Contemporary Linguistic Research, Mahmoud Ahmed Nahla, Dar Al-Ma'arif Al-Jami'iyya, Alexandria - Egypt, (n.d.): p. 60.
15. Text and Context: Research Investigation into Semantic and Discursive Poles, Van Dijk, translated and edited by Abdulqadir Qanibi, East Africa, Casablanca, 1st edition, 2000 AD: p. 263.
16. Verbal Actions According to the Usulists: A Study in the Light of Discourse Linguistics, Masoud Sahrawi, Journal of Linguistic Studies, Volume 6, Issue 2, University of Laghouat - Algeria, 1425 AH - 2004 AD: pp. 199-200.
17. Verbal Actions in Surah Al-Kahf: A Discourse Study, Amina Laour, Master's Thesis, Faculty of Arts and Languages, Mentouri University - Constantine, 2010-2011 AD: p. 53.

Performative Verbs by Austin and Searle

Tamara Nabil Al-Yamor*
Ann Tahseen Al- chalabi **

Abstract

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful, and may peace and blessings be upon the best of people, who is sent as a mercy to the worlds.

This research entitled (Verbal Actions of Austin and Searle), is a step in the contemporary direction. Understanding the language is difficult for us if we do not understand the discourse, and the discourse cannot be understood if there is no communication. Possibility is an inferential cognitive system that seeks to identify the speaker's objectives established through knowledge The discursive strategy of the text, and the deliberative nature of speech acts allowed for the analysis of discourse, as it looked at speech as a verbal act indicating the intention of the speaker and aims these actions to accomplish things with words or positions, that is, by influencing the addressee by inducing him to act, leave, deny or confirm ... etc.

Keywords: deliberative ; verbs ; Austin ; Searle ; Inferential.

* Master Student/Department of Arabic Language/College of Arts/Mosul University.

** Asst.Prof/Department of Arabic Language/College of Arts/Mosul University